٤ قواعد عامة في تربية أرانب اللحم

تعرّف على الاحتياجات الخاصة بالحيوان فى كل مرحلة من مراحل نموه.. وقم بإشباعها قدر الإمكان

د. إبراهيم فارس
عميد كلية الطب البيطرى
جامعة قناة السويس

هناك أربع قواعد أساسية لتربية الأرانب بهدف إنتاج اللحوم ويمكن الاستعانة بها هى:

١- اختيار القطيع السليم المناسب لإنتاج اللحوم:

سلالات إنتاج اللحوم ليست أى سلالة موجودة وفقط، بالنسبة للأرانب مثلاً هنالك سلالات خاصة بإنتاج اللحوم مثل (النيوزيلاند والفليمينش) وبالتالى الاعتماد عليها فى تربية الأرانب لإنتاج اللحم يكون أفضل من أى سلالة أخرى. نحتاج أيضًا إلى سلالة إنتاج لحم بكميات كبيرة، لكن لا بد أن يكون استهلاك هذه السلالة من الطعام قليلا، فليس كثيرًا ومكلفًا وبالتالى يكون الناتج النهائى لهذه العملية من المكسب قليل.

٢- الاحتياجات الخاصة لهذه الحيوانات لاحتراف كيفية إشباعها:

لا بد من تعلم الاحتياجات الخاصة بالحيوان وإدراكها فى كل مرحلة من مراحل نمو هذا الحيوان، على سبيل المثال أنثى الأرنب فى آخر ١٠ أيام من الحمل تكون محتاجة إلى كمية من العليقة المركزة بنسبة أكبر من أى مرحلة عمرية

يجب الحرص على التحكم فى الأمراض ومنعها من التسلل إلى القطيع داخل العنابر.. والالتزام التام بإجراءات النظافة والتخلص من القوارض والحشرات

أخرى كما لو أنها غير حامل، وبالتالى نحتاج إلى زيادة نسبة المركزات فى عليقتها، يصبح هذا العامل الأساسى المؤثر فى كمية إنتاج اللحم سواء كان فى جسم الأم أو فى نمو الصغار بداخلها ليس العامل الجينى فقط، بل كمية الطعام المقدم للأم وكذلك جودته، فكلما زادت جودته كان ذلك زيادة فى قدرة الجيل المقبل على إنتاج اللحم. وبالتالى لو تعرضت الأم لنظام تغذية فقير فى كمية المركزات حتى لو كانت السلالة إنتاج لحم، سوف تقل كمية اللحم المنتجة منها والسبب هنا هو كمية الطعام المقدم وجودته.

٣- التحكم فى الأمراض ومنعها:

لا بد من المحافظة على نسبة الأمراض فى العنابر إلى أقل نسبة ممكنة؛ حيث تكون نسبة الإصابة إلى الحد الأدنى والأمثل منعدمة تمامًا، ولا بد من منع حدوث أى عدوى مفرطة فى العنابر حيث إنها تنهى القطيع بالكامل، وهذا من الناحية المادية الخاصة بالمربى كارثة لا بد من توخى الحذر من وقوعها. وبالتالى هناك نقاط أساسية لمنع حدوث أمراض فى القطيع مثل:

- التحكم فى القوارض والفئران وإبادتها.
- التحكم فى الحشرات وإبادتها.
- عمل إجراءات النظافة العامة والتطهير لكل الأدوات والمعدات الداخلة إلى العنابر والخارجة منه.

٤- إدراك وتقييم سلوكيات هذه الحيوانات:

عندما تفكر فى سلوكيات الحيوان لا بد أن تضع فى ذهنك أن كل المخلوقات هى خلق لخالق واحد، وبالتالى الإنسان والحيوان هما خلق من خلق الله الواحد سبحانه، فكلاهما له احتياجات أساسية واحدة؛ لأن الخالق واحد سبحانه، إذًا هى أمم أمثالنا نشعر بما تشعر به. ومن الاحتياجات الأساسية:

- الشعور بالحاجة إلى الراحة.
- الشعور بالحاجة إلى النوم.
- الشعور بالحاجة إلى المأوى.
- الشعور بالحاجة إلى الطعام والشراب والإخراج.

فى الحياة البرية يقضى الحيوان كل وقته فى إشباع هذه الحاجات الأساسية من بيئته الطبيعية، ليس هناك أى قيود تمنعه وبالتالى هو قادر على بناء بيته مثل بناء الأنفاق تحت الأرض فى الأرانب لتحميها من الأعداء وكذلك البحث عن الطعام والشراب وكيفية التخفى من الأعداء المفترسين. ولكن بعد نزع هذه الحرية من الحيوانات غير المستأنسة باستئناسها ووضعها تحت رحمة الإنسان فيكون هو المسئول عن رعايتها وتلبية احتياجاتها، هنا تظهر المشكلات التى يغفل الإنسان فيها عن تلبية هذه الاحتياجات الأساسية لهذه الحيوانات. نحتاج إلى إشباع احتياجات الحيوان عن طريق الإحساس بها وفهمنا لها. إننا نجوع فنحتاج إلى الطعام كذلك الحيوان يشعر بالجوع والعطش ويتألم، فمن المستحيل أنك تشرب من ماء راكد ملوث أو تترك طفلا رضيعا دون مأوى ودون طعام دافئ ومكان له، كذلك الحيوان يحتاج منك هذه الرعاية الحنون.

لذلك كلما دخلت إلى عنبر الأرانب تأكد أن كل أنثى حبستها فى قفصها تناديك لحاجة لها

اختر السلالة الخاصة بإنتاج اللحوم.. وأن يكون استهلاكها من الطعام قليلا غير مكلف

سواء للشراب أو للطعام ونوعيته أو للنظافة وغيرها، إنها حيوانات نظيفة، فإما أن تتركها تختار مكانها وبيئتها وإما أن تنظف مكانها وتجعل بيئتها مناسبة.

الحيوانات لا تستطيع الكلام، لن تقول لك إن الأكل ساخن أو بارد، كذلك العلافة بها طعام أو فارغة أو أن الطعام طعمه جيد أو لاذع، كذلك يقع عليك عبء كبير فى معرفة كل هذه الأشياء عن حيواناتك ومتابعتها دوريًا بواسطة:

١- الملاحظة القريبة المتقنة.
٢- الاستنتاجات من هذه المشاهدات والملاحظات.
٣- أفضل شىء على الإطلاق هو عمل كل هذه الملاحظات والاستنتاجات على وجه السرعة والقرب من المشكلة؛ لأنه كلما كان ذلك سريعًا وقريبًا من الحيوان كانت المشكلات أقل حدوثًا وكان المربى أكثر استفادة.. وهذا هو فعل المربين المحترفين والرعاة الراحمين.